

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# صحة الحيوان وتغير المناخ

حماية صحة الحيوانات للمساعدة  
في الحد من آثار تغير المناخ  
على الجوع والفقر

# أزمة المنافع



تدعم الثروة الحيوانية أكثر  
من 750 مليون شخصًا من  
أفقر الناس في العالم

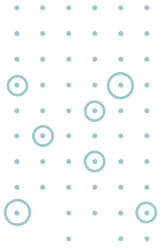


”لقد أدركتُ منذ وقت طويل أن تغير المناخ ليس قضية بيئية فحسب، بل قضية ذات أبعاد إنسانية واقتصادية وصحية وأبعاد تتعلق بالعدالة أيضًا.”  
فرانيسيس بينيك

قد يشكل تغير المناخ التحدي الأكبر لعصرنا. ويمثل الحد من الآثار الناجمة عنه والتخفيف من تأثيراته والتكيف مع التغيرات أولوية عالمية وملحة.

يتزايد الوعي بأن كوكبنا ومجتمعاتنا عرضة بالفعل إلى حدوث تغيرات في المناخ، ولا يُستثنى من ذلك قطاعي الأغذية والزراعة. ولا يمكن النجاح في القضاء على الجوع والحد من الفقر وزيادة إنتاجية الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وجعلها أكثر استدامة بدون اتخاذ إجراءات حاسمة بشأن تغير المناخ. وفي الوقت نفسه لا يمكن مواجهة تغير المناخ إذا لم يتم إدارة الموارد الطبيعية والنظم الزراعية على نحو مستدام.

لقد وضعت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة استراتيجية لمعالجة العلاقة المعقدة بين الأمن الغذائي والتنمية المستدامة وتغير المناخ. وينبغي الاستفادة في دراسة الدور المهم لصحة الحيوان في إطار هذه العلاقة.



”يتحرك تغير المناخ على نحو أسرع مما نحن عليه”  
أنطونيو غوتيريس



# صحة الحيوان وتغير المناخ

## الأثر

يمكن أن يكون لتغير المناخ آثار مدمرة على صحة الحيوانات. ويمكن أن يؤثر أيضًا على أنماط الأمراض، مما يجعل السيطرة على تفشي تلك الأمراض أكثر صعوبة. ونتيجة لذلك، أصبحت سبل المعيشة التي تعتمد على الحيوانات أقل أمانًا.



### الآثار غير المباشرة

يؤثر تغير المناخ على نسبة الإصابة بالأمراض الحيوانية وانتشارها وإمكانية التنبؤ بها.



### الآثار المباشرة

تؤثر التقلبات التي يسببها المناخ في الظروف البيئية مثل الجفاف والحرائق والفيضانات والإجهاد الحراري والطقس الذي لا يمكن التنبؤ به على الاستجابات الفسيولوجية والمناعية لدى الماشية.

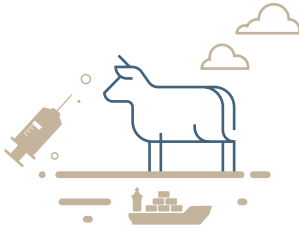
من الصعب السيطرة على الإجهاد الناجم عن هذه العوامل ويمكنه أن يؤثر على الإنتاج الحيواني والصحة العامة وسلامة الأغذية وأعباء الأمراض التي تسببها البكتيريا والطفيليات وناقلاتها.



## التخفيف من حدة الآثار

وقد ثبت ما تقدمه صحة الحيوان من مساهمة إيجابية في تحسين الإنتاج مع تقليل الانبعاثات فيما يتعلق بعدد من الأمراض تتمثل في التهاب الضرع وداء المثقبيات الأفريقي والأمراض الدودية وحمى الساحل الشرقي والحمى القلاعية.

تيسر صحة الحيوان الجيدة من حركة التجارة والتبادل، كما أنها تسهل الانتقال إلى نُظم منخفضة الكربون.



من المسلم به حاليًا أن إنتاج الثروة الحيوانية يساهم بدرجة كبيرة في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وما هو معروف بدرجة أقل كثيرًا أن **الحيوانات الأفضل صحة تكون أكثر إنتاجية وتسبب انبعاثات أقل لكل وزن من المنتج.**

إن تحسين صحة الحيوان يقلل من كثافة الانبعاثات ويعزز كفاءة استخدام الموارد من خلال تقليل عدد الوفيات وتحسين الإنتاجية والخصوبة. ومن ثم يكون هناك حاجة إلى عدد أقل من الحيوانات لتلبية حجم الطلب.

## التكيف

**الحيوانات أكثر قدرة من المحاصيل على التكيف مع الظروف الهامشية وتحمل الصدمات المناخية.**

ومع ذلك، فإن هناك مجموعة من الأمراض الحيوانية المتوطنة والوبائية تعوق قدرة قطاع الثروة الحيوانية على الصمود أمام تغير المناخ والتكيف معه بأقصى ما يمكن.

يتم تكيف العديد من نُظم الثروة الحيوانية بشكل كبير لتتماشى مع المناخ غير المتوقع أو غير المنتظم، ويعتمد مئات الملايين من الفئات الضعيفة بالفعل على الثروة الحيوانية لتدعيمهم خلال التغيرات البيئية الصعبة.



ينبغي اعتبار صحة الحيوان جزءًا لا يتجزء من استراتيجيات تغيير المناخ. أولاً، للحد من آثار تغيير المناخ على صحة الحيوان، والعمل مع قطاع صحة الحيوان على التخفيف من آثار التغيرات المناخية والتكيف معها.

لقد سهل تغير المناخ، من خلال التفاعلات المعقدة مع العوائل والناقلات والبيئة، انتشار فيروس اللسان الأزرق في أوروبا، وحمى الوادي المتصدع في أفريقيا، وفيروسات الأنفلونزا شديدة التثبيت في آسيا.

قد تصبح المناطق المعتدلة أكثر ملاءمة للأمراض الاستوائية المنقولة بالناقل مثل حمى وادي الريف ومرض الخيل الأفريقي وفيروس النيل الغربي وداء البلهارسيات.

يؤدي عدم اليقين المستمر حول كيفية تأثير التغيرات المناخية على أمراض الماشية إلى صعوبة أكبر في التأهب للحد من لتأثير الأمراض. كما يؤدي التفاعل مع التغيرات العالمية الأخرى مثل استخدام الأراضي وعودة التجارة وحركة السكان إلى تفاقم عدم القدرة على التنبؤ.

# الفرص

الأثر

## التحديات

الحد من تأثير تغير المناخ على صحة الحيوان وعلى انتشار الأمراض المعدية.

## الفرص المتاحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة

- تعزيز وتوسيع المنصات والبنى التحتية والأدوات على الصعيدين العالمي والوطني للوقاية في حالات الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان الناجمة عن تغير المناخ والتأهب لمواجهةها والتصدي لها.
- تطوير القدرة على المراقبة الوبائية للأمراض وناقلاتها.
- تعزيز البحوث من أجل نمذجة وتوقع تأثير تغير المناخ على انتشار الأمراض المعدية.

## الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة

- تعمل منظمة الأغذية والزراعة على تحسين الوقاية من التهديدات وحالات الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان التي يمكن أن تنجم عن تغير المناخ وعلى رفع مستوى التأهب لها والكشف المبكر عنها والاستجابة المبكرة لها من خلال ما يلي:
- الأدوات والأكليات الرئيسية بما في ذلك نظام الوقاية في حالات الطوارئ الذي يقوم بتعيين وتتبع حالات تفشي الأمراض ووضع استراتيجيات إدارة المخاطر الإقليمية للتصدي لها، ومركز إدارة حالات طوارئ الصحة الحيوانية الذي يوفر دعم الاستجابة للسيطرة على حالات تفشي الأمراض عالية التأثير.
  - تعزيز القدرات الوطنية في مجال ترصد الأمراض الحيوانية والتأهب لها ومكافحتها من خلال:
    - دعم القوى العاملة وتنميتها وتوفير التدريب اللازم لها.
    - تطوير أدوات لتقييم القدرات بغرض استخدامها داخل البلد.



### التحديات

تحسين صحة الحيوان من أجل:

- الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من قطاع الثروة الحيوانية.
- تعزيز قدرة المجتمعات الضعيفة على الصمود أمام تغير المناخ.

### الفرص المتاحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة

- تعزيز نُظم الصحة الحيوانية من خلال الاستثمار في القطاعين العام والخاص.
- تعزيز مكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية ذات الأولوية والقضاء عليها.
- تعزيز نُهج توحيد الأداء في مجال الصحة لمكافحة الأمراض - بما في ذلك قطاعات الصحة العامة والخاصة والحياة البرية والصحة البيئية.
- تعزيز الصحة الحيوانية بوصفها جزء من المتطلبات الصحية العامة لُنظم الأغذية الزراعية الدائرية، وتسهيل إعادة تدوير تيارات الكتلة الأحيائية المختلفة.

### الإجراءات التي تتخذها منظمة الأغذية والزراعة

تقوم منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، بما فيهم المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، بدعم برامج واستراتيجيات صحة الحيوان العالمية والإقليمية للأمراض الحيوانية ذات الأولوية، بما في ذلك:

- الخطة العالمية للاستجابة للانفلونزا الحيوانية
- الاستراتيجية العالمية لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة
- الاستراتيجية العالمية لمكافحة مرض الحمى القلاعية
- الاستراتيجيات الإقليمية بشأن حمى الخنازير الأفريقية
- برنامج مكافحة داء المثقبيات الأفريقي

للمحد من الانبعاثات في قطاع الثروة الحيوانية، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتقييم الفرص المتعلقة بصحة الحيوان.

نموذج التقييم البيئي للثروة الحيوانية العالمية (GLEAM) هو إطار يحاكي التفاعلات بين الإنتاج الحيواني والبيئة. ويسمح النموذج للخبراء بتقدير انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من قطاع الثروة الحيوانية، بما في ذلك المساهمة المخفضة الناجمة عن تحسين صحة الحيوان.

سيحسن الاستثمار في صحة الحيوان الأمن الغذائي بشكل دائم، حتى إذا كان من الصعب التنبؤ بأنماط المناخ في المستقبل





# دعوة للعمل

هناك عدد من المجالات ذات الأولوية التي يمكن تعزيز عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الصحة الحيوانية وتغير المناخ من أجل تحسين الأمن الغذائي مع حماية الكوكب، تتمثل فيما يلي:

**اتباع نهج لتوحيد الأداء في مجال الصحة** مع خلال تعزيز إدراج حزم صحة الحيوان في مبادرات ومشاريع منظمة الأغذية والزراعة والشركاء التي تهدف إلى التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه.

**ضمان توفر خيارات للتعامل مع صحة الحيوان**، والتي ستصدي أيضاً لمسألة تغير المناخ - الحد من تأثيراته والتخفيف من آثاره والتكيف معه - تحظى بترويج جيد عبر الأبعاد الأخرى لقطاع الثروة الحيوانية مثل التغذية والموارد الوراثية ونظم الإنتاج وسلامة الأغذية وسلاسل القيمة.

● **بناء الشراكات وإشراك القطاع الخاص** وتعزيز التعاون الدولي من أجل توفير استجابة عالمية لتحدي المناخ والتحديات ذات الصلة بصحة الحيوان.

**تعزيز وتوسيع المنصات والسياسات والبنى التحتية والأدوات العالمية** والوطنية للوقاية في حالات الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان والناجمة عن تغير المناخ والتأهب لمواجهتها والاستجابة لها.

**تعزيز البحوث** لزيادة قدرتنا على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية على صحة الحيوان التي يسببها أو يفاقمها تغير المناخ.

**تعزيز الابتكار والتكنولوجيا** في مجال صحة الحيوان وتعزيز التصدد لإدارة خطر الأمراض الناشئة في ظل تغير المناخ.

**تعزيز النظم البيطرية الوطنية**، مع التركيز على البلدان التي من المتوقع أن تكون أكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ أو المعرضة لخطرهما.



©FAO/K. Punwattachina



©FAO/Sergel Gapon



©FAO/IFAD/WFP/IMI. Tewe

البريد الإلكتروني: AGA-Director@fao.org

الموقع الإلكتروني: www.fao.org/animal-health



بعض الحقوق محفوظة. ويتاح هذا العمل بموجب الترخيص، نسب المُصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل 3.0 منظمة حكومية دولية IGO CC BY-NC-SA

